ودلالة المسلم وإصلاح طريقه وقراه يومه وليلته وحملان الراجل إلى رحله لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحكم وأداء ما عليهم ولكم الأمان بما فعلتم فإن غيرتم شيئا أو غيره منكم مغير ولم تسلموه فلا أمان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فإن ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد ا بن قيس وعبد ا بن ورقاء وعصمة بن عبد ا وقال عبد ا بن عتبان في ذلك ألم تسمع وقد أودى ذميما بمنعرج السراة من أصبهان عميد القوم إذ ساروا إلينا بشيخ غير مسترخي العنان وقال أيضا من مبلغ الأحياء عني فإنني نزلت على جي وفيها تفاقم حصرناهم حتى سروا ثمت انتزوا فصدهم عنا القنا والصوارم وجاد لها القاذوسقان بنفسه وقد دهدهت بين الصفوف الجماجم فثاورته حتى إذا ما علوته تفادى وقد صارت إليه الخزائم وعادت لقوحا أصبهان بأسرها يذر لنا منها القرى والدراهم وإني على عمد قبلت جزاءهم غداة تفادوا والعجاج فواقم ليزكوا لنا عند الحروب جهادنا إذا انتطحت في المأزمين الهماهم هذا قول أهل الكوفة يرون أن فتح أصبهان كان لهم وأما أهل البصرة وكثير من أهل السير فيرون أن أبا موسى الأشعري لما انصرف من وقعة نهاوند إلى الأهواز فاستقراها ثم أتى قم فأقام عليها أياما ثم افتتحها ووجه الأحنف بن قيس إلى قاشان ففتحها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب فوجهه جيش في أصبهان إلى الرياحي بديل بن ا عبد بتوجيه يأمره الأشعري موسى أبي إلى Bه ففتح عبد ا بن بديل جيا صلحا على أن يودي أهلها الخراج والجزية وعلى أن يومنوا على أنفسهم وأموالهم خلا ما في أيديهم من السلاح .

ونزل الأحنف بن قيس على اليهودية فصالحه أهلها على مثل صلح أهل جي قال البلاذري وكان فتح أصبهان ورساتيقها في بعض سنة 32 وبعض 42 في خلافة عمر Bه ومن نسب إلى أصبهان من العلماء لا يحصون إلا إنني أذكر من أعيان أئمتهم جماعة غلبت على نسبهم فلا يعرفون إلا بالأصبهاني منهم الحافظ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد ا ابن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد ابن موسى البناء الحافظ المشهور صاحب التصانيف منها حلية الأولياء وغير ذلك مات يوم الاثنين العشرين من محرم سنة 043 ودفن بمردبان ومولده في رجب سنة 033 قاله ابن مندة يحيى .

أصبهبذان بسكون الهاء وضم الباء الثانية وذال معجمة وألف ونون والأصبهبذان في أصل كلام الفرس لغة لكل من ملك طبرستان كما نعت ملك الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم بقيصر وهي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان